

تفسير ابن عربي

@ 397 @ | | \$ (سورة الإسراء) | | \$ (بسم الله الرحمن الرحيم) | | \$ [تفسير
سورة الإسراء آية 1] | | ! 2 2 ! أي : أنزهه عن اللواحق المادية والنقائص التشبيهية
بلسان | حال التجرد والكمال في مقام العبودية الذي لا تصرف فيه أصلاً ! 2 2 ! أي : في
ظلمة | الغواشي البدنية والتعلقات الطبيعية لأن العروج والترقي لا يكون إلا بواسطة البدن
! 2 ! أي : من مقام القلب المحرم عن أن يطوف به مشرك القوى البدنية | ويرتكب فيه
فواحشها وخطاياها ويحجه غوى القوى الحيوانية من البهيمية والسبعية | المنكشفة سوائها
إفراطها وتفريطها لعروها عن لباس الفضيلة ! 2 2 ! الذي | هو مقام الروح الأبعد من
العالم الجسماني بشهود تجليات الذات وسبحات الوجه ، وتذكر | ما ذكرنا أن تصحيح كل مقام
لا يكون إلا بعد الترقي إلى ما فوقه لتفهم من قوله . | | ! 2 2 ! مشاهدة الصفات ، فإن
مطالعة تجليات الصفات وإن كانت في | مقام القلب لكن الذات الموصوفة بتلك الصفات لا
تشاهد على الكمال بصفة الجلال | والجمال إلا عند الترقي إلى مقام الروح ، أي : لنريه
آيات صفاتها من جهة أنها منسوبة | إلينا ونحن المشاهدون بها ، البارزون بصورها ! 2 2
! لمناجاته في مقام | السر لطلب الفناء ! 2 2 ! بقوة استعدادة وتوجهه إلى محل الشهود
وانجذابه إليه | بقوة المحبة وكمال الشوق . | | [تفسير سورة الإسراء من آية 2 إلى آية
5] | | ^ (وآيتنا موسى) ^ القلب كتاب العلم ! 2 2 ! أي : القوى | التي هي أسباط
إسرائيل الروح ! 2 2 ! لا تستبدوا بأفعالكم ولا | تستقلوا بطلبكم كمالكم وخطوطكم ولا
تكتسبوا بمقتضى دواعيكم ولا تكلوا أمركم | إلى شيطان الوهم فيسول لكم اللذات البدنية
ولا إلى عقل المعاش فيستعملكم في |